

55- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - [00:00:00](#) واسكنه فسيح جناته اخبار عبدالله بن مسعود حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عباد يعني ابن العوام عن الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب - [00:00:19](#) قوسين او ادنى قال فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح ست مئة جناح حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن ابن اسحاق وهو الشيباني عن زر ابن حبيش عن عبدالله ولقد رآه نزلة اخرى - [00:00:33](#) قال رأى جبريل له ست مئة جناح. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا النفيلي قال زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال حدثنا عبد الله بن مسعود انه رأى - [00:00:55](#) جبريل له ست مئة جناح. حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا زكريا ابن يحيى ابن اياس. قال حدثنا عمرو بن خالد يعني قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال اتيت زر ابن حبيش وعلي درتان او في اذني درتان. فالتقيت علي - [00:01:15](#) منه محبة فجعل الناس يقولون نعم فالتقيت علي منه محبة فجعل الناس يقولون لي سله سله فسألته عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال حدثنا ابن مسعود ان رسول الله - [00:01:35](#) صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى جبريل له ست مئة جناح. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا حجاج بن محمد. قال اقتنى حماد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى قال قال رسول الله صلى الله - [00:01:54](#) عليه وسلم رأيت جبريل عند سدره المنتهى عليه ست مئة جناح يتناثر منها التهاويل الدر والياقوت. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال رأى رسول الله - [00:02:14](#) صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته على السدره له ست مئة جناح حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يقول قال عبد الله - [00:02:34](#) وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن زر عن عبد الله في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ست مئة جناح حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال - [00:02:50](#) لسألت زر ابن حبيش عن هذه الآية لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقال قال عبدالله رأى رفرفا اخضر قد سد افق السماء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله في قوله لقد رأى من آيات - [00:03:10](#) ربه الكبرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح ينتشر منها تهاويل الدر والياقوت حدثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي قال حدثنا يحيى ابن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبد الله في قوله تعالى - [00:03:30](#) ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة رفرف ملأ ما بين السماء والارض. حدثنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن زر عن عبدالله لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:03:47](#) او ولقد رآه نزلة اخرى قال جبريل في صورته له ست مئة جناح حدثنا محمد بن عبدالاعلى حدثنا محمد بن عبدالاعلى. قال حدثنا خالد بن الحارث. قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن - [00:04:07](#) عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى او ولقد رآه نزلة اخرى. قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن عن زر بن حبیش عن عبدالله رفعه ولقد - [00:04:24](#)

فراه نزلة اخرى قال رأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناح تنهال منه تهاويل الدر والياقوت. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله قال ان جبريل طار والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء - [00:04:44](#)

ففزع منه. قال ابو بكر الخلاء يريد الخلوة التي ضد الملاء. اي لم يكن في جماعة كان وحده. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابي اسحاق وهو الشيباني قال سمعت زر ابن حبیش يحدث عن ابن مسعود انه قال في هذه الاية قاب قوسين او - [00:05:04](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في هذه الاية لقد رأى من - [00:05:24](#)

آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد افق السماء. قال ابو بكر خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير. وكذلك بقية تأويله وكذلك بقية تأويل قوله ولقد رآه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير. قال ابو بكر فاخبار ابن فاخبار ابن مسعود - [00:05:41](#)

دالة على ان قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى تأويله اي رأى جبريل على الصفة التي ذكرت في هذه الاخبار. واما قول ولقد رآه نزلة اخرى فغير مستنكر ان يكون معنى هذه الاية على ما قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:06:02](#)

مرتين لا تأويل قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى وقد روي عن ابي ذر خبر قد قد اختلف علماؤنا في تأويله لانه روي بلفظ يحتمل النفي والاثبات جميعا على سعة لسان العرب. نعم لا لم تكف عنه بارك الله فيك - [00:06:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين تلاحظون بارك الله فيكم ان ابا بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى قد اطلال كعادته - [00:06:41](#)

في بيان هذه المسألة وحاول ان يستوفي ما جاء من الأدلة سواء كانت من القرآن الكريم او فيما جاء عن فيما جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم او ما جاء عن الصحابة - [00:07:03](#)

رضي الله تعالى عنهم وحيانا ايضا ينزل الى ما جاء عن التابعين كما تقدم لنا في قول الله عز وجل او في تفسير قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:07:20](#)

فنقل فذكر الحديث المرفوع وايضا نقل ما جاء عن الصحابة والتابعين فهنا ايضا في هذه المسألة قد اطلال كعادته رحمه الله تعالى حتى انه بوب بابا خاصا للسانيد والاخبار التي جاءت - [00:07:37](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال رحمه الله اخبار عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال حدثنا احمد بن منيع واحمد بن منيع هذا هو ابو جعفر البغوي الاصم - [00:07:59](#)

وهو ثقة من الحفاظ توفي عام اربعة واربعين ومئتين وقد خرج له الجماعة وله مسند. مسند احمد ابن منيع نعم قال حدثنا عباد ابن العوام وعباد ابن العوام هو الكلابي عباد ابن العوام هو الكلابي ابو سهل - [00:08:19](#)

الواسطي توفي عام خمسة وثمانين ومئة وكانت ولادته في سنة ثمانية عشر ومئة. ثمانية عشر ومئة وعباد قد خرج له الجماعة وهو ثقة من افاضل الناس ثقة من اهل الفضل - [00:08:44](#)

تقول لي ما في روايته عن سعيد ابن ابي عروبة تكلم الامام احمد في روايته عن سعيد ابن ابي عروبة خاصة يعني ما عدا هوايته ما غوايته عن غير سعيد ابن ابي عروبة فتعتبر ماذا - [00:09:06](#)

مستقيمة وصحيحة هذا هو الاصل فيها ويبدو انه سمع من سعيد بعد ما اختلط وتغيب ولذا تكلم الامام احمد في روايته عنه وقال انه مفترض الحديث عن سعيد بن ابي عروبة - [00:09:25](#)

فاذا حديثه على قسمين ما رواه عن غير سعيد فهذا الاصل انه صحيح وما رواه عن سعيد فهذا فيه نظر وعباد بن العوام قد سمع من شبيب من كتبه وهذا يدل على صحة روايته عن شبيب بن عبدالله النخعي القاضي - [00:09:42](#)

نعم قال عن الشيباني هو الشيباني هذا هو ابو اسحاق عندنا ابو اسحاق السبيعي وعندنا ابو اسحاق الشيباني ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان وهو ثقة توفي عام اربعين او نحو الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:10:07](#)

قال سألت زو ابن حبيش زب بن حبيش هذا ليس هناك من يسمى في الكتب الستة زر سوى هذا الذي معنا الكتب الستة جميعها ليس فيها من اسمه زر. سوى هذا الراوي الذي معنا - [00:10:36](#)

واهل الحديث يعتنون بذلك اذا كان الشخص له اسم متميز به يبينون انه ليس هناك من يسمى بهذا الاسم سواه او فلان ايضا معه وكذلك ان كان له كنية ايضا اذا كان له كنية متميز بها - [00:11:03](#)

فايضا يعني مثل ابو محمد ابن عبد الرحمن ما هناك يعني؟ هو مشهور بالكنية آآ ليس هناك بل كتب الستة من اسمه زر سواه وهو زور بن حبيش ابن حباشة - [00:11:26](#)

بن حبيش وابن حباشة الاسدي ابو مريم الكوفي وهو ثقة فاضل من كبار التابعين اه توفي عام واحد وثمانين او ثمانين ونحو ذلك واحد وثمانين او اثنين وثمانين على خلاف في وفاته - [00:11:47](#)

وكان عمره عندما توفي سبع وعشرين ومئة نعم وقد خرج له الجماعة قال الشيباني سألت زو ابن حبيش فسؤال الشيباني لزوج بن حبيش هذا يدل على ان جو ماذا كان - [00:12:10](#)

كان نعم من اهل العلم كان من اهل العلم. ولذا سأله آآ الشيباني ابو اسحاق قال سألت زرب بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - [00:12:33](#)

قال فقال اخبرني ابن مسعود اجابه الشيباء اجابه زو بما رواه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - [00:12:51](#)

هذا معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى ومعنى فكان قاب قوسين او ادنى طبعاً هذه الايات كما تعلمون في سورة النجم وسياق الايات كما تقدم لنا في الدوس الماضي - [00:13:11](#)

في جبريل عليه السلام الله عز وجل يقول بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى هذا كل من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى علمه شديد القوى من؟ جبريل عليه السلام. كما قال تعالى في سورة التكويني انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش - [00:13:43](#)

مكين فالوحي نزل به جبريل على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله جل وعلا فجبريل كما تعلمون هو الموكل بالوحي نعم علمه شديد القوى ذو موة فاستوى - [00:14:02](#)

وهو بالالفق الاعلى هذا في المعراج عندما عهد به الى السماوات العلا بعد وهو بالالفق الاعلى ثم دنا فتدلى اي اكتظب الرسول عليه الصلاة والسلام من جبريل فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد مرة - [00:14:27](#)

فاوحى الى عبده ما اوحى تقدم لنا الكلام على هذه الاية الكريمة. يعني هناك قولين في المسألة فاوحى الى عبده ان جبريل اوحى الى عبد الله محمد ما اوحاه الله عز وجل اليه - [00:14:55](#)

نعم او هنا يكون فاوحى الى عبده اي الله عز وجل قد اوحى الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم وكلا التفسيرين المعنى واحد يعني اما ان المقصود مباشرة او ان الواسطة كلها يعني حتى في تعلمون ان الوحي نزل به جبريل - [00:15:14](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله سبحانه وتعالى نعم فاسياق بارك الله فيكم هو في جبريل عليه السلام وما جاء في حديث شويك بن عبدالله بن ابي نمر - [00:15:34](#)

عن انس الذي خرجه البخاري وذكر الامام مسلم اسناده ولم يسق المتن قال قدم واخر وزاد ونقص ولم يسوق المتن لان شريك ابن عبد الله اخطأ في هذا الحديث عدة اخطاء - [00:15:54](#)

من جملة ما اخطأ فيه هو انه دنا فتدلى اي الجبار. دنى فتدلى. اي الله جل وعلا لكن هذا خطأ من شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر نعم وانما الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

دنا فتدلى من جبويل واقترب من جبريل عليه السلام نعم قال فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل

ست مئة ست مئة جناح تقدم لنا وسوف يأتي - 00:16:37

ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل على صورته التي خلقها الله عز وجل عليها كم مرة مواتين مروة في الارض ومرة في السماء في السماء كما قال عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. هذا في السماوات العلى - 00:17:01
هذا في السماوات العلى كما قال عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. هذا في السماوات العلى - 00:17:01
الى السماوات العلى هذا او رؤية لجبريل في صورته التي خلقها الله عز وجل عليها - 00:17:28
واما ما سوى ذلك فقد رآه ماذا مرات كثيرة على غير على غير هذه الصورة على صورة كما تقدم رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر كما في حديث عمر - 00:17:52

واضعه على صورة جحية بن خليفة الكلبي وكان يأتيه الوحي احيانا مثل صلصلة الجرس نعم لكن المقصود هنا على الصورة التي خلقه الله عز وجل عليها والله عز وجل قد اخبر ان الملائكة - 00:18:05
زوي اجنحة مثنى وثلاث ورب ذوي اجنحة فلجبريل ست مئة جناح نعم نعم هذا الخبر اسناده صحيح. كما تلاحظون رواه كلهم سقات وقد خرجه مسلم وخرجه البخاري ايضا فهذا الحديث قد خرجه الشيخان - 00:18:25
خرجه البخاري عن طلق بن غنام عن زائدة عن الشيباني نعم وخرجه ايضا الامام مسلم من حديث عباد ابن العوام فهذا الخبر هو قد اتفق الشيخان على صحته نعم قال حدثنا سلم بن جنادة وسلم بن جنادة هو بن سلم - 00:18:49
السوائي الكوفي وهو ثقة. توفي عام اربعة وخمسين ومئتين مضى علينا من قبل قال حدثنا ابو معاوية وابو معاوية هو محمد ابن خازم السعدي المعروف بابي معاوية الضمير لانه كان اعمى - 00:19:14
توفي عام خمسة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة ابو معاوية في حديثه تفصيل هو ثقة ثقة جليل لكن في حديثه تفصيل التفصيل هو فيما يتعلق بشيخه يعني هناك من الرواة - 00:19:35

ممن هو ثقة مطلقا كشعبة والثوب مثلا والامام مالك مثلا والقطاني وابن مهدي مثلا وقتادوا وعوة ابن الزبير والزهري وابو الزناد والاعوج وامثال هؤلاء وهناك من هم ضعفاء مطلقا وهناك من هم الغالب انهم ثقات ولكن يستثنى من حديثهم. مثل ما ذكرنا قبل قليل من عباد - 00:19:53

ابن العوام في روايته فقط عن سعيد ابن ابي عروبة وهناك لا بالعكس يكون الغالب على حديثه الضعف وهناك وسط يعني شريك ابن عبد الله القاضي حديث ثلاثة اقسام من سمع منه من كتابه - 00:20:22
هذا الاصل حديث صحيح منهم عباد ابن العوام كما ذكرت قبل قليل من سمع منه من حفظه هذا لا يعطى حكما عاما وانما يعني سبب ما يعطى حكم عام لان له احاديث صحيحة - 00:20:43

وله حديث اخطأ فيها ضعيفة اذا لا يعطى حكما عاما في كل حديث يحكم عليه بما يليق بحاله القسم الثالث من سمع منه بعد ان تولى القضاء فسأه حفظه لان القضاء في الغالب ماذا - 00:21:06
مشغلة القضاء مشغلة نسأل الله يعني اه السلامة طبعها هو القضاء من تولاه وقام بالحق والعدل فلا شك هذا في درجة عالية. تعلمون السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وامام عادل - 00:21:25

لعل القاضي يدخل في الامام اذا حكم بالعدل لا شك يعني هو من قام بحقه وحكم بالشرع والعدل فهذا يرجى له الخير العظيم ومن كان بضد ذلك نسأل الله العافية والسلامة. وتعلمون ان القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. نسأل الله ان - 00:21:46
يعني يجنبنا واياكم ذلك نعم فانشغلوا رحمه الله طبعنا شريكا مشهور طبع مشهور هو مشهور بالنباهة والذكا وقوة العابضة والحجة يعني كان سريع يعني الحجة على لسانه عند بديهة - 00:22:10

الله عز وجل اعطاه البديهة كان معروفا بالعدل رحمه الله فانشغال بالقضاء يعني جعله يتغير حفظه ينشر ان شاء الله بالقضاء فما تيسر ما صلى وقت يراجع حديثه ويتحفظ حديثه - 00:22:32
فسأه حفظه من سمع منه بعد ان تولى القضاء فالاصل في حديثه الضعف. هذا هو الاصل آآ ابو معاوية في حديثه تفصيل في بعض

الناس في شيوخه تفصيل وبعض الناس في الرواة عنه - 00:22:49

ابو معاوية من القسم الاول ابو معاوية شيوخ على ثلاثة اقسام شيع اذا كان شيخه عفوا الاعمش فهذا ثقة ثبت فيه من اثبت الناس في الاعمش اذا كان شيخه ليس الاعمش وليس عبيد الله بن عمر - 00:23:08

ابن حفص ابن عاصم فهذا الاصل فيه الصحة. اذا كان شيخ عبيدالله بن عمر فهذا آ لا يقبل فيه ضعف والعلة من ابي معاوية وليس من آ العلة عفوا من ابي معاوية ليس من وليس من عبيد الله بن عمر - 00:23:28

نعم هذا من اي قسم ابو معاوية عن ابي اسحاق هذا من القسم الثاني ليس عن الاعمش وانما من القسم الذين لم يتكلم يعني لم يمدح ابو معاوية في رواية عنهم ولم يذم - 00:23:48

نعم قال عن ابي اسحاق تقدم هو الشيباني قال عن زمر بن حبيش قال عن عبد الله وهو ابن ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل له ست مئة ست مئة جناح - 00:24:08

هذا نعم كما تقدم اسناد صحيح ايضا قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الذهني الحافظ تقدم قال حدثنا النفيلي محمد ابن يحيى الذهني الحافظ في عام مئتين وثمانية وخمسين النفيل لعبدالله بن محمد النفيلي مئتين واربعة وثلاثين - 00:24:26

كلهم من السقات المشهورين قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي الكوفي هو ايضا ثقة مشهور خرج له الجماعة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان قال سألت زوب ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - 00:24:44 طبعاً هو كله في عن عبد الله ولقد رأوا نزلة نخوة كله في سياق هذه الايات كلها في سياق هذه الايات من سورة النجم وسورة النجم كما تعلمون من اوائل ما نزل - 00:25:05

وكان نزوله هي من السور المكية نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح نعم ست مئة جناح نعم هذا ايضا اسناد صحيح قال حدثنا زكريا ابن يحيى - 00:25:20

ابن ابا تقدم لنا وانه ثقة يعني آ ليس هو زكريا بن يحيى بن اياس السجزي المعروف بخياط السنة لا هذا غيره. اشترك في الاسم الاول والثاني واختلف في الثالث - 00:25:38

وهل حدثنا عمرو بن خالد وعمرو بن خالد هو الحواني وهو ثقة توفي عام مئتين وتسعة وعشرين نعم خرج له البخاري في الصحيح وطبعاً هناك عمرو بن خالد الواسطي وهو متبوك وهناك عمو اخر ثالث ابن خالد ايضا ضعيف - 00:25:55 قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجوعفي عن ابي اسحاق قال اتيت ابن حبيش وعلي دغتان او في اذني درتان فالقيت علي منه محبة يعني الذي القي في قلبه المحبة من - 00:26:22

زرل شو اسمها؟ اللي عفوا ابي اسحاق لابي اسحاق الشيباني طيب هو لا وعليه دوتان وتعلمون ان يعني وضع الحلق بالاذان ان هذا من لباس النساء ليس لباسا او رجال - 00:26:44

فمن خصائص النساء هذا من خصائص النساء هذا الذي يظهر انه كان صغيرا ولذا قال القيت علي منه محبة يعني كان صغير وعليه يمكن ائتعش سنة وداعش سنة وما شابه ذلك - 00:27:08

نعم فيبدو انه كان صغير كان صغيرا يبدو انه كان صغيرا ولذا وضع الحلق في اذنيه فيبدو انه كان صغيرا وهذا كان موجود يعني الصغار حتى لو كانوا من الذكور يضعون - 00:27:28

في اذانهم الحلق واذا كبروا تركوه نعم ولا الاصل هذا كما تعلمون من لباس ماذا اللباس النساء من خصائص النساء هذه الحلية للنساء نعم فيبدو انه كان صغيرا ولذا قال فالقيت علي منه محبة فجعل الناس يقولون لي سله سله - 00:27:46

هم يعني زوجة بن حبيش له مكانة ومهابة فالناس شافوا هذا يعني صغير واحيانا الصغار لهم جرأة فقالوا سله سله فسأله عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - 00:28:06

قال حدثنا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى جبريل لاقظه. هذا ايضا اسناد صحيح آ في هذا طبعاً آ يعني قالوا علي دوتان هذا يفيد ان ابا اسحاق - 00:28:24

اهتم بالعلم وهو ماذا؟ وهو صغير اهتم بالعلم وهو صغير. وهذا موجود عند السلف. هذا موجود عند السلف. كان يبكرون في طلب العلم السلف كانوا يبكرون في طلب العلم كما تعلمون ابن عباس - [00:28:43](#)

طلب العلم وهو صغير فالسلف الصالح كانوا يبكرون في طلب العلم وكان ايضا اباؤهم يحرصون على ان يسلك طريق العلم وهم صغار حتى ينبغي يعنى وهم لا زالوا في مقتبل اعمارهم وينشأوا في العلم. وكما تعلمون العلم يحتاج الى - [00:28:59](#)

يحتاج الى جد واجتهاد الى وسع وتوفيق قبل ذلك اولاً واخيراً من الله قبل ذلك وبعد من الله عز وجل نعم فهذا يفيد ان ابا اسحاق طلب العلم وهو صغير. نعم - [00:29:28](#)

قال وتقدم لنا قتادة يعنى كل ما افتيت من اربعين سنة وكان عمره خمسين سنة عندما سئل فيعني بدأ وهو عمره عشر سنوات نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا حجاج ان محمد - [00:29:47](#)

وهو المعروف بالاعوض وهو ثقة ثقة جليل قال حدثنا حماد وحماد هذا يعنى لعله بن سلمة نعم اظنه بن سلمة اي نعم محمد بن سلمة هذا حماد بن سلمة وحماد ابن زيد كلاهما من الثقات هذا حماد ابن سلمة - [00:30:05](#)

وحماد بن سلمة وفي عام سبعة وستين ومئة هو البصم نعم خرج له مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري قال عن عاصم وعاصم هذا هو ابن ابي النجود القابض هل تعلمون ان هذا من القضاة ماذا - [00:30:35](#)

السبعة والمشهور بالرواية عنه راويان حفص وشعبة حفصة الذي قراءتنا قراءة اهل المشرق عليه وشعبة هو ابو بكر بن عياش اللي عند اهل الحديث مشهور بكلية ابو بكر بن عياش وعند القضاة - [00:30:57](#)

وشعبة عند القضاة شعبة نعم عاصم توفي عام سبعة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة ولكن لم يحتج به الشيطان نعم وعاصم صدوق عاصم صدوق حسن الحديث تكلم في حفظه بعض الشيء - [00:31:18](#)

وحديث على ثلاثة اقسام ما رواه عن ابي وائل وزو فهذا اقوى حديثه والقسم الثاني ما لم يكن شيخه لا وائل ولا ابي وائل ولا زوج ولا ابو صالح السمان - [00:31:40](#)

هذا الاصل ايضا انه يقبل دون لكن دون الاول والثالث لكان شيخ ابو صالح السمان انا وجدت في رواية عن ابي صالح السمان وجدت له احاديث تستنكر انا ما وجدت تنصيص من الحفاظ - [00:32:02](#)

وهذا نادوا بجدة لكن وجدت من خلال ما مر علي وجدت له اشياء تستنكر من روايته عن ابي صالح والعلة ليست في ابي صالح وانما العلة من عاصم وابو صالح ثقة ثبت جليل - [00:32:16](#)

نعم طبعاً تجدون ان الحفاظ تكلموا في رواية عاصم عن زو وابي وائل لكن ومع ذلك هي اقوى هي اقوى حديثه واغلب هواياته عن الشيخين في الغالب اغلب حديثه عن امازون او عن ابي وائل - [00:32:30](#)

نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله لقد رأهم نزلة اخرى عند سدره المنتهى فما تقدم كلها هالسياق في هذه الايات. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند سدره المنتهى. هذه الرؤية الثانية التي رآه على صورته. التي خلق عليها - [00:32:52](#)

والرؤيا الاخرى رآه في الارض قال عليه ستمائة جناح يتناسب منه التهاويل. الدب والياقوت التهاويل يعنى مختلف الالوان والدبر والياقوت لها الوان جميلة. الدق والياقوت له الوان جميلة والتهاويل لان هذا شيء يهول من الجمال - [00:33:13](#)

ومن الروعة ومن الحسن والبهاء دوغو ياقوت وجبريل كما تعلمون هو اعظم الملائكة الله عز وجل ماذا قال فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:33:37](#)

وكما قال عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة والراجل ان الروح جبريل تنزل الملائكة وروح جبريل عليه السلام فجبريل هو امين الله على وحيه فهو اشرف الملائكة نعم ولذا عندما يتكلم الله عز وجل - [00:34:04](#)

بما شاء جل وعلا يصعق الملائكة فيكون اول من يفيق جبريل كل هذا يدل على ماذا على مكانته نعم فلذا يعنى ست مئة جناح يتناسوا منها التهاويل الدب والياقوت فالتهاويل تفسيرها بالدب والياقوت يعنى الالوان - [00:34:27](#)

المختلفة والدب والياقوت كما هو معلوم يعني بهية المنضب وجميلة نعم نعم. قال حدثنا طبعاً كل هذه اسانيد يعني هذا اسناد حماد عن عاصم هذا اسناد حسن لا بأس به - [00:34:50](#)

هذا اسناد حسن لا بأس به نعم قال حدثهم محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف توفي عام اربعة وثلاثين خمسة وثلاثين عفوا ومئتين - [00:35:10](#)

واخوه عثمان تسعة وثلاثين ومئتين وكلاهما من الثقات وابو بكر اجل واوثق قال حدثنا حسين بن علي الجعفي وهو ثقة عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة جليل هو في عام ستين او واحد وستين ومئة - [00:35:23](#)

عن عاصم عن زو عن عبدالله نفس الاسناد السابق نعم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته قال صورته التي خلق عليها على السدرة له ست مئة جناح - [00:35:44](#)

قال حدثهم محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي الحافظ عن توفي عام ثمانية وتسعين وامي اخرج له الجماعة قال حددنا شعبة بن الحجاج الواسط البصري الامام - [00:36:01](#)

قال عن الشيبان يا ابو اسحاق قال سمعت زور ابن حبش يقول قال عبدالله هذا اسناد صحيح جدا مسلسل بالحفاظ قال حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:36:14](#)

ابن سعيد نعم وهو ثقة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن الشيباني عن زرع عن عبد الله في قوله ولقد رأى من آيات ربه الكبرى طع جبريل جبريل وغيره من آيات ربه جل وعلا الكبرى. كما تعلمون عندما عوج به الى السموات العلا رأى آيات كبرى. من آيات الله - [00:36:30](#)

من خلق الله ومن ومن مخلوقات الله. وكما تعلمون الانبياء في السماوات فما انه صلى بهم في الاسراء في بيت المقدس ورأهم ايضا في ومنهم من رأى في السماوات العلى ادم وابراهيم وادريس الى اخره - [00:36:55](#)

نعم فرأى من آيات الله الكبرى والجنة رأى النار نعم قال قال وجبريل في صورته له ست مئة جناح. قال حدث محمد هو ابن يحيى الزهري. قال حدثنا ابو الوليد - [00:37:14](#)

الطيالسي هشام ابن عبد الملك وهو ثقة ثبت توفي عام سبعة وعشرين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الشيباني قال سألت زوج ابن حبش عن هذه الآية - [00:37:29](#)

ولقد رأى من آيات ربه الكبرى فقال قال عبد الله رأى رفوفا اخبر قد سد افق السماء. هذا جبريل له ست مئة جناح قال حدثنا محمد طبعاً هذه كلها اسانيد صحيحة قال حدثنا محمد بن بشار هو العبد البصري تقدم - [00:37:45](#)

قال حدثني يحيى بن سعيد هو القطان الحافظ قال حدثنا حماد بن سلمة. هم نعم تقدم نعم حماد بن سلمة ثقة جليل وفي حديثه تفصيل نعم تقدم ايضا قال عن عاصم عن زرع عن عبد الله في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح ينتثر منه تهويل - [00:38:03](#)

واليعقوب قال حدثنا عبده ابن عبد الله الخزاعي وهو ثقة قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو ثقة عن إسرائيل اسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي توفي عام ستين او واحد وستين ومئة - [00:38:28](#)

وهو ثقة قال لعن ابي اسحاق وبالذات في جده هذا ابو اسحاق اي بوسحاق الشيباني السبيعي هذا السبيعي لان اسماعيل هو المعروف برواية عن جده ابو اسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبدالله ثقة جليل - [00:38:45](#)

توفي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل ثمان وعشرين او تسعة وعشرين ومئة خرج له الجماعة قال عن عبدالرحمن بن يزيد وهو النخع الكوفي ثقة جليل عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. قال - [00:39:04](#)

رأى رسول الله جبريل في حلة في حلة رفظف ملأ ما بين السماء والارض او ست مئة جناح قال حدثنا محمد طبعاً هذا اسناد صحيح قال احدنا محمد ابن ابن عبد الأعلى الصنعاني - [00:39:21](#)

البصري وهو ثقة جليل قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري ثقة جليل توفي عام ستة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال

احدنا شعبة ابن الحجاج عن الشيباني عن عبدالله لقد من ايات ربه الكبرى او قال ولقد رآه نزلة اخرى - [00:39:37](#)

كله هو في تفسير الايات هذه الايات قال جبريل في صورته له ست مئة جناح يرحمك الله. قال الحسن محمد ابن عبد الاعلى

الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحاوية الهجيمي قال حدثنا شعبة - [00:39:58](#)

قال عن سليمان من هذا سليمان هذا الاعمش سليمان ابن مهوان الاسد الكاهن ابو محمد الكوفي المعروف بالاعمش توفي عام ثمانية

واربعين ومئة. هو في الغالب يقال الاعمش الاعمش يلقب رحمه الله - [00:40:15](#)

عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه المشهور اذا قيل في كتب الفقه ذهب الى هذا ابراهيم يعني النخعي وفيه واحد

بنفس الطبقة نفسه السنة توفي تقريبا معه وهو ابراهيم بن يزيد - [00:40:33](#)

طيبين واهي من يزيد ابن من وهي من يزيد لها ليس الاسود ابراهيم بن يزيد وهو عند الابواب بن يزيد النخعي وهو الذي معنا وعندنا

ابراهيم بن يزيد العابد لعل الشيباني - [00:40:52](#)

لا ليس زهم هو عندنا ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه وعند ابراهيم بن يزيد يروي عن أبيه عن علي وهو العابد واهم بن يزيد

بن شريك ابراهيم ابن يزيد ابن شريك ابراهيم ابن يزيد ابن شريك - [00:41:19](#)

وهيم بن يزيد بن شريك كلاهما ثقة لكن اه النخعي مشهور بالفقه. واكثر يذكر في الاساليب نعم عن علقمة هو ابن وقاء علقمة بن يزيد

النخعي القمة بن يزيد النخعي - [00:41:41](#)

وهو ثقة من كبار التابعين امام عن عبد الله قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى او قال ولقد رآه نزوة اخرى قال رأى رفقا اخضر سد افق

السماء له ست مئة جناح كما تقدم قال يحيى بن حكيم وهو ابن المقوم البصري - [00:41:59](#)

طبعاً مر علينا بالدوس المازلي اللي توقفنا فيه ابراهيم بن عبد العزيز المقوم وقد راجع وائل الابن وائل ورجع ايضا معاذ فوجدوه قد

ذكر في استيقات ابن حبان ابراهيم ابن عبد العزيز المقوم - [00:42:19](#)

ذكر في الثقات لابن حبان نعم وقد وجد ايضا ان يعني ان الهيثم قد وثقه قد يكون توثيق الهيثم مبنيا على ذكر ابن حبان له في

الثقات وغواية ابن خزيمة عنه مما - [00:42:40](#)

مما يقويه ثم يقويه نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان البصري الحافظ عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة هو عاصم ابن

ابي النجود وابو النجود بهدلة - [00:42:57](#)

عن زغب بن حبيش بن عبدالله رفعه ولقد رآه نزلة اخرى قال رأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناح يهاون منها تهاويل الضو

والياقوت نعم يتناسب وكما قلنا يعني التهاويل اللوان - [00:43:13](#)

يعني جمال هالدوب وهالياقوت وجبريل كما تقدم هو امين الله على وحيه نعم قيل في قول الله عز وجل ذو مرة فاستوى ذو قوة

وقيل اه ذو منظر حسن كلاهما ذو قوة وذو منظر حسن. وهو قد جمع بين ماذا؟ بين الامرين بين الصفتين - [00:43:33](#)

نعم هذا ايضا اسناد حسن قال حدثهم محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة وابو حذيفة ابو حذيفة النهدي سيء الحفظ عنده سوء

حفظ ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود - [00:44:02](#)

موسى بن مسعود النهدي عنده سوء حفظ قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان هو الثوبى لانه ابو حذيفة في الغالب ينوي عن

الثوب قال عن عاصم عن زور عن عبدالله قال ان جبريل طاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء ففزع ففزع منه - [00:44:19](#)

قال ابو بكر اي بن خزيمة الخلاء يريد الخلوة التي ضد الملاء اي لم يكن في جماعة كان وحده. وهذا عندما تبدى له وتصور له وكان في

بداية ماذا؟ كان في بداية الوحي كان في بداية الوحي - [00:44:44](#)

نعم ولقد رأوا نزلة اخرى هذا في في المعراج نعم المرة الثانية نعم هذا نعم هو رآه مرتان على صورته مضى في الارض ومضى في

السماء قال حدثنا يوسف ابن موسى وهو القطان البصري تقدم ثقة. قال حدثنا جبيب هو ابن عبد الحميد الطبي - [00:45:01](#)

الكوفي وهو ثقة جليل عن ابي اسحاق وهو الشيباني سمعت زر بن حبيش يحدث عن ابن مسعود انه قال في هذه الاية قاب قوسين

او ادنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - [00:45:27](#)

نعم يعني اقترب منه حتى أصبح قربه منه قاب قوسين او ادنى قاب قوسين يعني لو مد قوسين مسافة لو مدة قوسين وقيل قاب قوسين او ادنى يعني من آآ من الوتر الى كبد - [00:45:43](#)

السهم او كبد القوس او كبد القوس نعم يعني المهم كان قريبا منه نعم ثم قال حدثنا محمد ابن معمر وهو القيس البصري تقدم ثقة قال حدثنا خرج له الجماعة قال حدثنا روح - [00:46:05](#)

قال حدثنا شعبة عن سليمان ان عفوا سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في هذه الاية قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفوفا اخضر قد شد افق السماء نعم هذا اسناد صحيح وكلهم ثقات - [00:46:26](#)

قال ابو بكر خوفت بقية هذا الباب في كتاب التفسير. هو رحمه الله اطال جدا. ومع ذلك يقول خرجت البقية فكيف لو رحمه الله هو اطال جدا نعم يعني هذي طيب هذي يعني تقريبا ستة عشر اسناد - [00:46:45](#)

نعم هذا نعم اسناد صحيح قال خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير وكذلك بقية تأويل قوله ولقد رآه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير اما ان يقصد كتاب التفسير من كتابه - [00:47:11](#)

الصحيح فكتاب الصحيح كما تعلمون مبوب ابواب او كتابه الكبير هو ايضا يذكره في او كتاب خاص بالتفسير كل هذا محتمل كل هذا محتمل قال ابو بكر فاخبار ابن مسعود دالة على ان قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى تأويله اي رأى جبريل - [00:47:27](#)

هذا الصفة التي ذكرت في هذه الاخبار وهو الصحيح. يعني الارجح والعلم عند الله ان جبريل لان السياق سياق الايات في جبريل واما قوله لقد رآه نزلة اخرى فغير مستنكر ان يكون معنى هذه الاية على ما قال ابن عباس - [00:47:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين لا تأويل قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى لانه وقد روي عن ابي ذر خضر قد اختلف علمائنا في تأويله - [00:48:12](#)

نعم ولقد رآه نزلة النخوة كما تقدم جبريل يضعه عند سدرة المنتحر. فما سياق الايات كما في سياق الايات وابن عباس عندما قال رأى ربه بفؤاده مرتين ورأى ربه مرتين اي بماذا - [00:48:29](#)

بفؤاده كما تقدم لنا. رأى ربه مرتين اي بفؤاده. كما في صحيح مسلم وتقدم لنا. انه رأوه بقلبه رآه بفؤاده فهذه رؤية من ام رؤية من ام وليست رؤية حقيقة - [00:48:46](#)

وان الصواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في حال الحياة الدنيا وتقدم لنا ان الصحابة قد اتفقوا على ماذا على ذلك والنصوص تدل على ذا على هذا - [00:49:03](#)

ابن عباس رآه بفؤاده. يعني جاء عنا روايتين مطلقا ومقيدة مطلقة رأى ربه ومقيدة بفؤاده والمطلق يحمل على ماذا؟ يحمل على المقيد المطلق يحمل على المقيد كما حكى عثمان ابن سعيد الدامي - [00:49:22](#)

ان الصحابة متفقون او ليس بينهم خلاف على انه لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم ربه في المعراج نعم وهذا هو الصواب الذي دلت عليه النصوص. وفي حديث ابي ذر تقدم وسوف يأتي. تقدم الكلام على هالقضية وسوف يأتي ان شاء الله - [00:49:44](#)

انه قال نور ان اباه رأيت نورا فهو لم ير ربه جل وعلا. وفي صحيح مسلم واعلموا ان احكم لن يرى ربه حتى يموت فرؤية الله انما تكون في يوم القيامة ولذا قال ربنا عز وجل لموسى عليه السلام انك لن تراني ولكن انظر الى - [00:50:04](#)

بل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نعم وخوى موسى صعقا فطبعها هذا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم البصري هذا لابن معاذ كتبه فالمهم يعني ذكر ابن حبان في السيقات - [00:50:32](#)

يعني ذكر بعض شيوخ الذين وجدهم وقوات عنا وبعض الاحاديث التي جاءت من طريقه فالمهم الراجح انه ثقة هذا هو الراجح هذا هو الاصل نعم نقف عند هنا فيما يتعلق - [00:50:51](#)